

## [522] المجلس 522 - 97- باب الوالي العاد - الشيخ عبد العزيز

### بن باز

عبدالعزیز بن باز

باب الوالي العادل. قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وقال تعالى واقسطوا ان الله يحب المقسطين. وعن ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#)

سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله

استمعا عليه وتفرقا عليه - [00:00:20](#)

ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. ورجل ذكر

الله خاليا ففاضت عيناه. متفق عليه وعن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

المقسطين - [00:00:40](#)

عند الله على منابر من نور. الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. رواه مسلم. وعن ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم ائمتكم الذين تحبون - [00:01:10](#)

ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونه ويلعنونكم. قال قلنا يا رسول الله افلا

نباذهم؟ قال لا. ما اقاموا فيكم الصلاة؟ لا ما اقاموا فيكم الصلاة. رواه مسلم. وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه - [00:01:30](#)

سلم يقول اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى واعفي ثم تعفف ذو عيال. رواه مسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:02:00](#)

واله واصحابه ومن اهتدى بهدى. اما بعد فهذه الاحاديث الاربعة مع الايتين كلها تدل على فظوا العدل والقسط وجوب العدل وقسط

على ولاة الامور وعلى كل احد العدل والقسط امر لازم لجميع الناس - [00:02:20](#)

وعلى رأسهم الائمة والولاة لان عدلهم ينفع الرعية وظلمهم يضر الرعية فعده نفعه عظيم وظلمه شره عظيم. وهكذا صاحب البيت مع

اولاده وهكذا الامير في اي بلد مع جماعته وهكذا - [00:02:37](#)

كل انسان مسؤول يجب عليه العدل سواء في شركة او في عائلته او في جيرانه او في غيرهم يجب او قضائه او امارته او امانته او

غير ذلك. قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. ويقول جل وعلا واقسطوا يعني اعدلوا ان الله يحب -

[00:02:56](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل بدأ به للاهمية امام عادل وشاب نشأ في

عبادة الله. ورجل قلبه معلق بالمساجد من حبه للصلاة. ورجلان يتحابا في الله اجتمعا - [00:03:19](#)

الم يتورق عليه ورجل دعا توراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله دعتة للزنا فامتنع خوفا من الله عز وجل ورجل تصدق

بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. من كمال اخلاصه - [00:03:37](#)

ورجل ذكر الله خاليا ما عنده احد ليس رياء ممنوع عند احد ذكر الله خاليا في بكى من خشية الله جل وعلا فان حث على هذه

الخصال في هذه الخصال واعظمها - [00:03:54](#)

عدم الامام يجب على حمام المسلمين في اي دولة وفي اي مكان ان يعدل وان يتحرى الحق وان يلتزم بشرع الله وان يحذر مخالفة امر الله ويقول النبي صلى الله عليه وسلم المقسطون على منابر من نور يوم القيامة. في اللفظ الاخر عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين - [00:04:08](#)

الذين يعدلون في حكمهم وفي اهلهم وما ولوا هذي على منابر يرفعهم الله بها يعلي ذكره وقدرهم لعدلهم وعدم ظلمهم المقسطون يعني العادلين في اهلهم واموالهم وما ولوا سواء امارة كبيرة او امارة صغيرة - [00:04:27](#)  
ويقول صلى الله عليه وسلم خيار انبتكم انهم يحبونهم ويحبونكم يوصلون عليهم ويصلون عليكم وفرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم هذا فيه الحد على في القسط والعدل حتى يستحضر المحبة والتعاون على البر والتقوى -

[00:04:48](#)

فان العدل سبب المحبة والتقوى والتعاون والظلم سبب للخلف والنزاع ولا حول ولا قوة الا بالله كذلك واهل الجنة ثلاثة اما عاد بدأ به بقسطه وعدله ورجل رفيق رقيق القلب كله ذي قربي ومسلم - [00:05:08](#)

واجمع فيه متعفف ذو عيال هذا فيه الحث على العدل والقسط في الولاية وفي الاهل والمال والقربات وفيه التعفو عما حرم الله من الواجب على المؤمن ان يكون بعيدا عن الظلم - [00:05:29](#)

حريص على العدل رقيق الله لكل مسلم ليس عنده ظلم ولا جور جيد مع اهله رفيق مع اهله افيهم عما حرم الله؟ نسأل الله للجميع التوفيق والهداية - [00:05:44](#)